

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

نُظّم التعليم في إندونيسيا في القانون رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني (SISDIKNAS). في شرح قانون رقم ٢٢ لعام ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني، ذكر أن التعليم الوطني لديه رؤية لتحقيق نظام التعليم كمؤسسة اجتماعية قوية وموثوقة لتمكين جميع المواطنين الإندونيسيين من التطور إلى كائنات بشرية جيدة بحيث إنهم قادرون ويستجيبون بشكل استباقي لتحديات الأوقات التي تتغير دائمًا. بناءً على رؤية التعليم، فإن التعليم الوطني له الأهداف التالية: أ) السعي لتوسيع الفرص وتحقيق تكافؤ الفرص للحصول على تعليم جيد لجميع الشعب الإندونيسي. ب) مساعدة وتسهيل تنمية الإمكانات الكاملة لأبناء الوطن من سن مبكرة إلى نهاية الحياة من أجل وجود المجتمع المتعلم. ج) تحسين جاهزية المدخلات ونوعية العملية التعليمية لتحسين تكوين الشخصية ذوو الأخلاق. د) تحسين المهنية والمسئولية للمؤسسات التعليمية كمراكز لتحسين المعرفة والمهارات والخبرة والمواقف والقيم على أساس المعايير الوطنية والعالمية. هـ) تمكين مشاركة المجتمع في تنفيذ التعليم على أساس مبدأ الاستقلال الذاتي في سياق الدولة الموحدة لجمهورية إندونيسيا.<sup>١</sup>

يتأثر تطوير المناهج بظروف نفسية الأفراد المشاركين فيه، لأن ما يتم نقله يتطلب من الطلاب القيام بفعل التعلم أو غالبًا ما يطلق عليه عملية التعلم. في عملية التعليم هناك أيضًا تفاعل متعدد الاتجاهات بين الطلاب والمعلمين. لهذا السبب، هناك حاجة إلى أساسين نفسيين على الأقل في تطوير المناهج، وهما علم النفس التربوي وعلم النفس التنموي. يعتبر هذان الأساسان مهمين لا سيما في الإختيار وتجميع محتوى المناهج وعملية التعليم ونتائج التعلم المرغوبة.

<sup>١</sup> Dr. Zainal Arifin, M.Pd, 2017. *Konsep dan Model Pengembangan Kurikulum*

يعتمد نجاح أو فشل التعليم على التفاعلات التي يقوم بها المعلم والطلاب المشتركين فيه، وجميع الدروس تتطلب تفاعلاً بين المعلم وطلابه، وإحدى هذه الدروس هي اللغة العربية كلغة أجنبية. إن إلمام اللغة العربية هو بمثابة شرط لتعلم وفهم مختلف مجالات الخبرة والعلوم التي تتطور دائماً وديناميكية في عصر المنافسة العالمية. عُلِّمَ تدريس اللغة العربية بشكل متساوٍ تقريباً في معظم المدارس في إندونيسيا. ولكن في الممارسة العملية، يواجه التعليم عقبات مختلفة، بما في ذلك مهارات اللغة العربية التي لا تزال غير مثالية. الغرض من تعليم اللغة العربية بشكل عام هو تمكين الطلاب من إتقان أربع مهارات لغوية، وهي مهارة الإستماع ومهارة القراءة ومهارة الكلام ومهارة الكتابة.<sup>٢</sup>

يرتبط نجاح عملية التعليم ارتباطاً وثيقاً بالمدخل والاستراتيجية والأسلوب والمناهج المستخدمة. في تدريس الطلاب، يجب أن يكون المعلم قادراً بشكل مثالي على تكييف استخدام المنهج مع الوضع النفسي وحالة الطلاب، بحيث يكون المنهج المختار والمستعمل في تحسين جودة التعليم. تفترض الباحثة أن هناك منهجاً تعليمياً واحداً يمكن تطبيقه للحصول على معايير التعليم وهو منهج تعليم اللغة العربية القائم على المشروعات.<sup>٣</sup> التعليم القائم على المشروع (PJBL) هو نموذج تعليمي يوفر فرصاً للمعلمين لإدارة التعليم في الفصل الدراسي من خلال إشراك العمل في المشروع، بهذا عمل المشروع سيزداد إبداع الطلاب وتحفيزهم.<sup>٤</sup>

في الآوات الأخيرة، تختبر في تعليم اللغة العربية في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة عمداً كيدري صعوباتٍ في قدرات الطلاب في تعليم اللغة العربية. تتأثر هذه الصعوبة بعدة عوامل منها (١) لم يتم المعلمون بتطوير أحدث المناهج الدراسية. (٢) لا تزال طرق التعليم في الفصل الدراسي تتمحور حول الطالب، بحيث يظل المعلمون في استخدام أساليب التعلم يتبعون الطلاب. (٣) قلة تنمية إبداع الطلاب في إنجاز المهام التي كلف بها المعلم. (٤) لا تزال الوسائط المستخدمة مقصورة على السبورة بحيث يكون الطلاب أقل اهتماماً وغير متحمسين للمشاركة في أنشطة التدريس والتعلم.

<sup>٢</sup> Abd Wahab, Mamlu'atul nikmah. 2011. *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*

<sup>٣</sup> Suhartatik, 2014

<sup>٤</sup> Wena, 2011 : 138, Kristanti.et.al, 2016

بناءً على الحقائق في هذا المجال يُظهر أن المعلمين ما زالوا يستخدمون المناهج النموذجية التقادية وأن الطلاب لا يزالون يواجهون صعوبات في تعلم اللغة العربية والحاجة إلى تطوير منهج جديد. لذلك ستقوم الباحثة هنا بتطوير منهج تعليمي جديد، وهو منهج تعليم اللغة العربية القائم على أساس المشروعات. اختارت الباحثة نموذج التعليم القائم على أساس المشروعات للأسباب (١) لزيادة دافعية التعلم لدى الطلاب. (٢) تشجيع الطلاب على تطوير وممارسة مهارات الإتصال. (٣) تزويد الخبرة لطلاب التعلم والعملية في تنظيم المشروعات وتخصيص الوقت والموارد الأخرى مثل المعدات لإنجاز المهام. (٤) جعل جو التعلم أكثر متعة. (٥) يسمح للطلاب بالتأمل في أفكارهم وآرائهم.<sup>٥</sup>

وبناءً على ذلك، تفترض الباحثة أن منهج تعلم اللغة العربية القائم على مشروع تحتاج إلى تطوير من أجل تحسين جودة تعليم اللغة العربية. اختارت الباحثة منهج تعليم اللغة العربية القائم على المشروع لأنه يمكن أن يزيد دافع التعلم ويحسن مهارات حل المشكلات ويزيد التعاون ويحسن المهارات لإدارة الموارد.<sup>٦</sup>

بناءً على الوصف أعلاه، خلصت الباحثة إلى أن هناك الحاجة إلى منهج تعليم اللغة العربية الفعالة يتم تطبيقها في أنشطة التعليم. لذلك أجرت الباحثة الذي ركز على تطوير منهج تعليم اللغة العربية القائم على أساس المشروعات لتحسين جودة تعليم اللغة العربية. لهذا السبب، أجرت الباحثة بحثًا بعنوان "تطوير نموذج تعليم القائم على أساس المشروعات لترقية جودة تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية عمداية كيدري"

## ب. ركائز البحث

استنادًا إلى خلفية المشكلة السابقة، يمكن صياغة ركائز البحث على النحو التالي:

١. كيف يتم تطوير نموذج تعليم القائم على أساس المشروعات لترقية جودة تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية عمداية كيدري؟

<sup>5</sup> Drs Daryanto, Bambang Suryanto Ph. D, 2022. *Pembelajaran Abad 21*. Yogyakarta. Gava Media hlm 193

<sup>6</sup> Drs Daryanto, Bambang Suryanto Ph.D, 2022. *Pembelajaran Abad 21*. Yogyakarta. Gava Media

٢. ما مدى صلاحية نموذج تعليم القائم على أساس المشروعات لترقية جودة تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة عمداية كديري؟

### ج. أهداف البحث والتطوير

بناءً على صياغة المشكلة أعلاه، يمكن الإستنتاج أن أهداف هذا البحث هي:

١. لتحديد تطوير التعليم القائم على أساس المشروعات وتطوير منهج اللغة العربية لتحسين جودة تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة عمداية كديري.
٢. لتحديد صلاحية التعليم القائم على أساس المشروعات و صلاحية منهج اللغة العربية لتحسين جودة تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة عمداية كديري.

### د. مواصفات المنتج المتوقعة

المنتج المتوقع من هذا البحث والتطوير هو شكل منهج تعليم اللغة العربية لطلاب المدرسة المتوسطة أو ما يعادلها. يُعبّر المنتج الذي يستخدم منهجًا لتعليم اللغة العربية تعتمد على التعليم القائم على أساس المشروعات. التعليم القائم على أساس المشروعات العملية هو نموذج تعليمي يوفر فرصًا للمعلمين لإدارة التعليم في الفصل من خلال إشراك العمل في المشروعات.<sup>٧</sup> ستساعد منهج تعليم اللغة العربية القائم على أساس المشروعات المرين على جعل نموذج التعليم الذي سيتم تقديمه أكثر تشويقًا. صُنِعَ هذا المنتج للإستخدام من قبل طلاب المدرسة المتوسطة. يحتوي هذا المنتج على نموذج تعليم اللغة العربية الذي سيتم تسليمه.

### هـ. أهمية البحث والتطوير

تم تنفيذ تطوير منهج تعليم اللغة العربية القائم على أساس المشروعات في محاولة لدعم تحقيق أهداف التعليم لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة عمداية. تكمن أهمية تطوير منهج تعليمي القائم على أساس المشروعات فيما يلي:

١. الفوائد النظرية

يتوقع أن توفر نتائج هذا البحث والتطوير لإعطاء الفوائد للمدرسين والطلاب من أجل جعل عملية التدريس والتعلم أكثر نشاطاً ومتعة وتنوعاً وأكثر فائدة للمعلمين والطلاب وكذلك لتحسين قدرات الطلاب في تعلم اللغة العربية.

## ٢. الفوائد العملية

- أ. بالنسبة للمدارس، يعتبر هذا البحث والتطوير بمثابة اعتبار لإستخدام مناهج التعليم لتحسين جودة تعليم اللغة العربية في المدارس.
- ب. بالنسبة للمعلمين، من المتوقع أن يكون هذا منهج التعلم قادراً على مساعدة المعلمين في تحقيق تعلم اللغة العربية بطريقة مبتكرة وخلاقة وممتعة ويمكن أن تكون مادة تعليمية تفاعلية في المواد التعليمية.
- ج. بالنسبة للطلاب، من المتوقع أن يكون هذا المنهج قادراً على تسهيل تعلم الطلاب بشكل مستقل وفهم اللغة العربية.
- د. بالنسبة للباحثين الآخرين، يمكن استخدامه كبصيرة ومرجعية لمواصلة تطوير المنتجات في شكل أجهزة وبرامج.

## و. افتراضات التطوير و حدوده

من المفترض أن منهج تعليم اللغة العربية القائم على أساس المشروعات تجعل من السهل على المعلمين تقديم مواد تعليم اللغة العربية. كما أن الطلاب أكثر حماساً لتعليم اللغة العربية. الحدود في هذا التطوير هي المنتج ، من بين أمور أخرى:

١. يصمم هذا منهج لتعليم اللغة العربية للفصل الثامن في المدرسة المتوسطة.
٢. تطوير هذا منهج تعليم اللغة العربية إلى مرحلة التحقق من صحة الخبراء والإستخدام التجريبي.
٣. يقتصر هذا المنهج لتعليم اللغة العربية على مواد تعليم اللغة العربية للفصل الثامن المدرسة المتوسطة.
٤. يقال إن هذا المنهج التعليم قد استوفى معايير صلاحية للإستخدام في أنشطة التعليم إذا تم التحقق من صحته واختباره.

## ز. الدراسات السابقة

تستخدم الباحثة مفهوم تطوير مناهج تعليم اللغة العربية، وقد استخدمت الباحثة الآخر مفهوم التطوير هذا سابقاً لتعليم اللغة العربية ولتحسين قدرات تعليم اللغة العربية بمواد مختلفة، وهنا ٥ دراسات سابقة:

### 1. Penerapan Model Project Based Learning Untuk Meningkatkan Kemampuan Menulis Siswa<sup>8</sup>

وأجرت البحث سيامفا أجنبي أنجارا من جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. استنتجت نتائج البحث على النحو التالي: إن استخدام نماذج التعليم القائم على المشاريع في تعليم كتابة اللغة العربية يمكن أن يحسن مهارة الكتابة لدى الطلاب، وهو ما يظهر من خلال زيادة النشاط الطلاب من الدورة الأولى إلى الدورة التالية (الدورة الأولى ٦٤،٧٧٪، الحلقة الثانية ٧٤،٩٩٪، الدورة الثالثة ٩٠،٩٪). بالإضافة إلى ذلك، يمكن ملاحظة زيادة مخرجات تعلم الطلاب في الدورة الأولى بمعدل ٨٠،٦، ومتوسط نجاح الطالب في الدورة الثانية ٧٢،٢ وفي الدورة الثالثة ٢٠،٨. لذلك يمكن الاستنتاج أن استخدام نموذج التعليم القائم على المشروعات يمكن أن يحسن القدرة على الكتابة باللغة العربية.

### 2. Penerapan Model Pembelajaran Project Based Learning untuk Meningkatkan Minat belajar Bahasa arab Peserta didik kelas VII Mts DDI Parang Sialla<sup>9</sup>

أجرت البحث بسايني من جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية ماكاسار. استنتجت نتائج الدراسة على النحو التالي: تم إجراء البحث مرتين، في الدورة الأولى حيث كانت المكونات الملاحظة هي تحقيق الحضور، وهم الطلاب الذين لم يكونوا مجتهدين ١٢،٥٠٪ والطلاب المجتهدين ٨٧،٥٠٪ بينما لم يكن طلاب الدورة الثانية غير مجتهدين. مجتهد ٤،١٧٪ و ٩٥،٨٣٪ طلاب مجتهدون. يمكن أن يؤدي تطبيق نموذج التعليم القائم على المشروعات إلى زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم ومع نموذج التعليم القائم على التعليم يمكن أن يكون التعليم أكثر نشاطاً ومتعة.

<sup>8</sup> Syamfa Agny Anggara. Penerapan model project based learning untuk meningkatkan kemampuan menulis siswa. 2017. Malang. Jurnal Arabic studies

<sup>9</sup> Saini. Penerapan model pembelajaran project based learning untuk meningkatkan minat belajar Bahasa arab peserta didik kelas VII Mts DDI Parang Sialla. 2015. Makassar

3. Implementasi PJBL dengan Media Instagram pada keterampilan menulis Bahasa arab di SMA Islam P. B Soedirman Bekasi<sup>10</sup>

أجرت البحث بعيني أم سوكريا من وكالة تدريس اللغة العربية في المدرسة العالية الإسلامية ف.ب سودرمان ١ بيكاسي. استنتجت نتائج البحث على النحو التالي: مع تنفيذ التعليم القائم على المشروعات باستخدام وسائط الانستغرام، حاول مدرس اللغة العربية استخدام أحدث الوسائط في عملية التعليم. من ناحية أخرى، يمكن للطلاب أيضًا استخدام الوسائط كجزء من عملية التعليم في المدرسة. وبالتالي، فإن مزيجًا رائعًا من أساليب التعليم والوسائط المعاصرة أمر ممكن للتنفيذ في عملية تعليم اللغة الأجنبية.

4. Upaya peningkatan kemampuan berbahasa arab Melalui metode muhawaroh (dialog) siswa kelas XI MA Al Hidayah Lemoa Kec. Bontolempangan Kab. Gowa<sup>11</sup>

أجري البحث بسريوحيوني من جامعة المحمدية في ماكاسار. استنتجت نتائج البحث على النحو التالي: ازداد فهم طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية الهداية ليموا بعد مشاركتهم في أسلوب محاورة التعليم (الحوار). يمكن رؤية المقارنة من نتائج تعلم الطلاب في الدورة الأولى والدورة الثانية. حيث كانت نتائج التعلم في الدورة الأولى في البداية أقل درجة للاختبار التمهيدي للطلاب كانت ٥٠ وأقل درجة في الاختبار اللاحق كانت ٦٥، بينما كانت أعلى درجة للاختبار التمهيدي ٧٨ وأعلى درجة للاختبار البعدي كان الاختبار ٨٨. بينما كانت نتائج التعلم في الدورة الثانية من أدنى درجة للاختبار التمهيدي ٨٠ وأقل درجة للاختبار البعدي ٧٠. وأعلى درجة للاختبار البعدي هي ٨٥ وأعلى قيمة للاختبار البعدي هي ٩٨.

5. Reaktualisasi Project Based Learning model pembelajaran Bahasa arab<sup>12</sup>

أجري البحث بميرا صادقة ومحمد منصور من معهد نخضة العلماء الإسلامي في توبان ومعهد مفتاح العلوم الإسلامي في بامكاسان. استنتجت نتائج البحث على النحو التالي: تشمل خطوات التعلم القائم على المشروع (أ) تنظيم المجموعات وخلق جو مريح. (ب) تقديم المواد أو المعلومات في الوقت المناسب، وفقًا لتطور المجموعة. (ج) توجيه عملية

<sup>10</sup> Aini Ummu Syukriya. *Implementasi PJBL dengan media Instagram pada keterampilan menulis Bahasa arab di SMA Islam P.B. Soedirman 1 Bekasi*. 2019. Malang. Prosiding Konferensi Nasional Bahasa arab ke V

<sup>11</sup> Sriwahyuni. *Upaya Peningkatan kemampuan berbahasa arab melalui metode muhawaroh(dialog) siswa kelas X MA Al Hidayah Lemoa kec. Bontolempangan kab Gowa Makassar*.

<sup>12</sup> Mirashodiqoh, M.Mansyur. *Reaktualisasi Project Based learning model pembelajaran Bahasa arab*. 2022. Journal of Arabic education

التعليم للطلاب من خلال طرح الأسئلة الصحيحة في الوقت المناسب. يجب أن يكون هذا السؤال سؤالاً مفتوحاً يشجع الطلاب على البحث عن فهم أعمق للمواقف والأفكار والتفسيرات ووجهات النظر وما إلى ذلك. (د) تطبيق نموذج المشاريع. و (هـ) تقييم أنشطة تعلم الطلاب، بما في ذلك مشاركتهم في عملية المجموعة. نموذج التعليم القائم على المشروعات العملية في المواد العربية، والذي يتكون من ٣ مراحل (التعليم في الفصل والأنشطة خارج الفصل والتعليم في الفصل مرة أخرى).

أما فيما يتعلق بالملاءمة، فهناك أوجه تشابه في البحث أعلاه والبحث الذي أجراه المؤلف حول البحث الذي أجرته سايني من جامعة ولاية علاء الدين الإسلامية في ماكاسار في تطبيق نماذج التعليم القائم على المشاريع. هناك اختلافات في البحث أعلاه، والبحث الذي أجراه المؤلف هو أن البحث الخمس السابق أعلاه استخدم طرق البحث النوعي وأساليب البحث الكمي بينما استخدم البحث الذي أجراه المؤلف أسلوب البحث والتطوير (البحث والتطوير).

### ح. التعريف التشغيلي

تهدف التعريفات التشغيلية لتجنب سوء الفهم والاختلافات في التفسير المتعلق بالمصطلحات الواردة في عنوان البحث. وفقا عنوان البحث وهي "تطوير منهج تعليم اللغة العربية القائم على أساس المشروعات لترقية جودة تعليم اللغة لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة عمداية كدري" فالتعريفات التشغيلية التي يجب شرحها هي:

#### ١. التعليم القائم على المشروعات

التعليم القائم على المشروعات هو نموذج التعليم يوفر فرصاً للمعلمين لإدارة التعليم في الفصل من خلال إشراك العمل في المشروع. يحتوي عمل المشروع على مهام معقد يستند إلى أسئلة ومشكلات صعبة للغاية ويتطلب من الطلاب تصميم وحل المشكلات واتخاذ القرارات وتنفيذ أنشطة استقصائية وتوفير الفرص للطلاب للعمل بشكل مستقل. و هدفه أن يتمتع الطلاب بالإستقلالية في إكمال المهام التي يواجهونها.<sup>١٣</sup>

<sup>8</sup> Trianto Ibnu Badar at Taubany, Hadi Suseno, *Desain Pengembangan Kurikulum 2013 di Madrasah*, (Depok:Kencana, 2017) hal 227